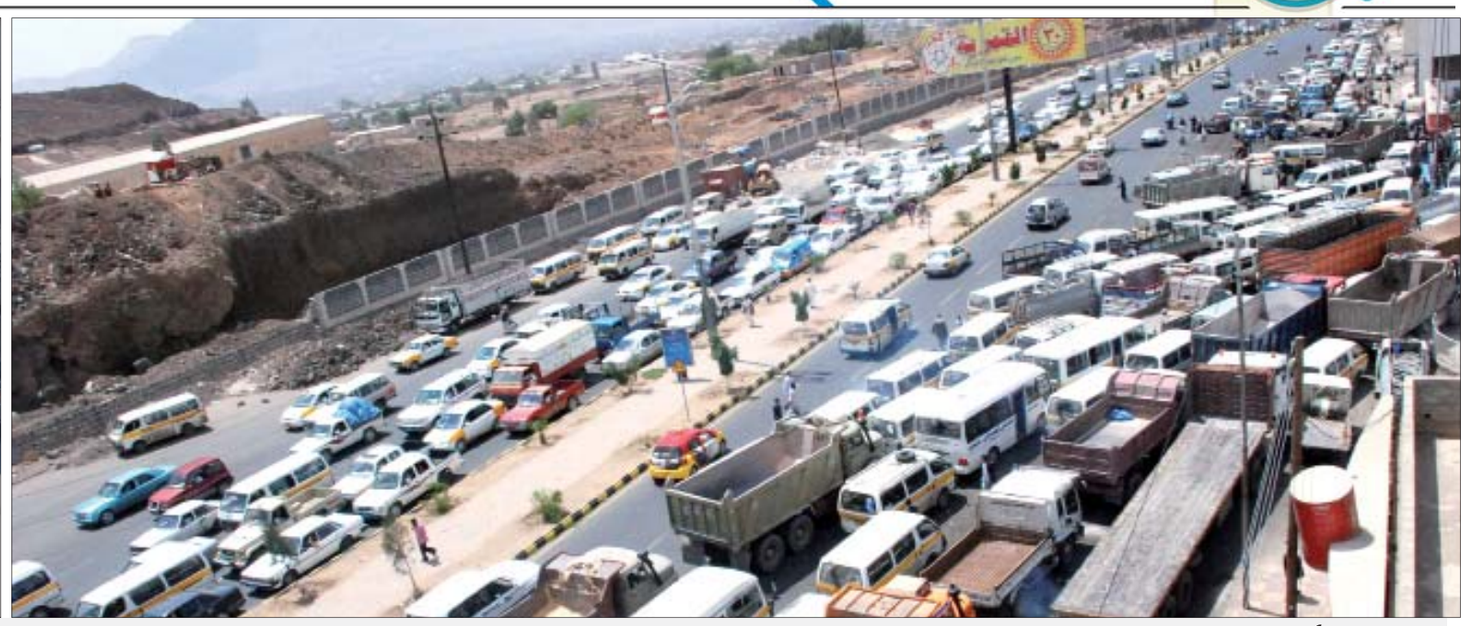

مرور أمانة العاصمة يخرج عن صمته:

لدينا خطة جديدة لإعادة الانضباط المروري إلى الشارع

نقل الفرزات أثناء الأزمة إلى مناطق بديلة أربك العملية المرورية

،، تعاني أمانة العاصمة من اختناقات مرورية كبيرة بدت نتائجها واضحة في معاناة الموظفين والطلاب وكافة شرائح المجتمع، وذلك نتيجة الوضع الذي شهدته بلادنا خلال الفترة الماضية والتوترات الأمنية التي جرت في بعض المناطق، وما أعقب ذلك من نقل للفرزات الخاصة بوسائل النقل العامة، ناهيك عن استغلال البعض لذلك الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد من انتهاك القواعد والآداب المرورية، من عكس الخطوط والتوقف العمدي، وغيرها من المخالفات التي أدت إلى وقوع الكثير من الحوادث، وإعاقة حركة السير في أنحاء متفرقة من أمانة العاصمة، حيث يؤكد الملازم سام عبد الحميد التويتي - مسؤول في إدارة مرور أمانة العاصمة - أن هناك الكثير من الإشكالات والعوائق التي لا زالت تعيق حركة السير في الشوارع المختلفة في أمانة العاصمة حيث تعاني المناطق الشرقية من أمانة العاصمة كمنطقة التحرير والسائلة من اختناقات مرورية كبيرة، وقد أدت هذه الاختناقات إلى إعاقة المواطنين وعرقلة تنقلاتهم من وإلى منازلهم ومقار أعمالهم، وذلك بسبب الشوارع المزدحمة نتيجة بعض الإرباكات التي تسببت فيها الأوضاع التي شهدتها بلادنا طوال الـ 11 شهرا، ولمواجهة كل ذلك قامت إدارة المرور في امانة العاصمة بتكثيف الخدمات والدوريات المرورية وبشكل دائم ومستمر بدءاً من الساعة السابعة صباحا خصوصا وقت خروج الموظفين والطلاب من منازلهم بإتجاه مقار أعمالهم ومدارسهم وخاصة في الأماكن الحساسة كالسائلة والتحرير وشارع العدل وغيرها من الأماكن التي تعتبر بالنسبة لأمانة العاصمة شريان الحياة.

تحقيق/ صفوان الفائشي

وأضاف: ولمواجهة كل تلك الاختناقات والاضطرابات في حركة السير وخصوصا في أوقات الذروة من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثانية مساء عند عودة الموظفين من وظائفهم ومقار أعمالهم والطلاب من نعمل وبشكل مكثف لتنظيم الحركة وهذه من البدائل التي وضعناها في أمانة العاصمة.

وحول نقل (الفرزات) والإرباكات التي حدثت في بعض المناطق التي دارت فيها بعض الأحداث كالحصبة أوضح التويتي أن نقل الفرزات جراء تلك الأحداث الأمنية تسببت في حدوث بعض الإشكالات التي تسبب في معاناة الكثير من الناس، وبالتالي تم نقل تلك الفرزات من الأماكن الملتهبة إلى مناطق آمنة وهو ما أدى بدوره إلى الضغط على خطوط السير الآمنة، وأصبحت الحركة سواء المتعلقة بالحركة المرورية أو غيرها تعاني الكثير من الاختناقات وتعيق تحرك المواطنين سواء في تنقلاتهم من الوظيفة أو الجامعة أو إلى المساكن، مشيرا إلى أنهم أخلوا الحصبة تماما والجامعة، حيث تمركز الاعتصامات من الفرزات الخاصة بوسائل النقل العامة وتم نقل الفرزات إلى مناطق آمنة، ففرزة الحصبة تم نقلها إلى شعوب وإلى المدينة لكن بحسب التويتي تظل هذه بدائل مؤقتة ولم تتمكن إدارة المرور بأمانة العاصمة من إيجاد بدائل طبيعية بحيث تعود حركة السير إلى طبيعتها، وذلك جراء الصعوبات التي لازالت تواجهها وذلك بسبب إنسداد الشوارع الاستراتيجية كالدائري الغربي ومنطقة التحرير وغيرها من الأماكن.

وعما إذا كان هناك خطة شاملة لمواجهة الاختناقات والمشاكل التي نجمت عن الوضع الذي شهدته بلادنا طوال الفترة الماضية قال التويتي: نحن نعمل على تكثيف الخدمات ونشر الدوريات وتواجد رجال المرور على مدار الساعة ونعمل على تسيير الحركة ومساعدة المواطنين من خلال حل كافة الإشكالات سواء كانت مرورية أم غيرها لكن حل كافة الإشكالات يربطها التويت ي بالإنفراج السياسي وتجاوز الأزمة الراهنة، وتعاون كافة أبناء المجتمع لتجاوز بعض الإشكالات وفي مختلف المجالات.

وطمأن التويتي المواطنين والسائقين بشأن الاختناقات المرورية وعكس الخطوط والمخالفات المختلفة بأنه سيتم تجاوزها فور إنزال الخطة المرورية الجديدة وتعميمها من قبل وزارة الداخلية.

موضحا أنهم في إدارة مرور أمانة العاصمة بصدد اتخاذ إجراءات بديلة ومنها تلك المتعلقة بالمسيرات التي تخرج هنا وهناك حيث يضعون خطوطاً بديلة مسبقا أثناء مرور تلك المسيرات، ويحددون مسيرها وخط سيرها مسبقا، ونحن نضع خططاً بديلة ونوزع خدماتنا في المكان الآخر.

وبشأن المخالفات قال التويتي هناك توجيهات جعلتنا نحد من المخالفات بأكثرمن الثلثين، ولم نعد نستخدم الدفتر الخاص بالمخالفات وبتنا نركز على تنظيم وتسيير حركة أكثر من رصد المخالفات، وهذا بحسب توجيهات تلقيناها من وزير الداخلية وإدارة المرور، وهذا كله بهدف تخفيف الضغط على المواطن الذي لم يعد يحتمل الكثير ولهذا لا نستخدم المخالفات إلا عند الضرورة.

وحول المخالفات التي يرتكبها السائقون ومنها عكس الخطوط، قال التويتي: البعض استغل الوضع السياسي الذي تمر به البلاد ولم يعد يحترم أو يلتزم بآداب وقواعد المرور وهذا يرجع إلى سلوكيات المواطنين الذين لا يراعون المبادئ وقواعد السير واستغلوا الأزمة القائمة، ومع هذا نحن نحاول قدر الإمكان أن نضبط ذلك شريطة عدم حدوث أي احتكاك مع المواطنين (السائقين)، إضافة إلى الخطة المرورية الجديدة التي سينزلها وزير الداخلية الدكتور عبدالقادر قحطان بعد اجتماعه بإدارة المرور والتي ستساعد كثيرا على حل كافة الإشكالات المتعلقة بالحركة المرورية.

وحول ارتفاع نسبة الحوادث المرورية في بلادنا في الوقت الذي كان يفترض فيه تراجع تلك الحوادث عقب الخطة المرورية التي تم الاعلان عنها خلال العام ٢٠٠٩م أرجع التويتي ذلك إلى عدم وعي السائقين وعدم استشعارهم للمخاطر المترتبة على السرعة الزائدة، وكذلك النتائج السلبية والكوارث التي تحدث نتيجة قيادة صغار السن للسيارات والمركبات، لكن التويتي يرى أن الحملات المرورية التي تنفذ بين الفينة والأخرى تسعى جاهدة للحد من تلك الحوادث المرورية.

- **نضع خطط سير بديلة للاماكن التي تخرج فيها مسيرات**
- **تعاون المواطنين مع المرور خطوة مهمة لإعادة الانضباط إلى الشارع**